

## الصعوبات التي تواجه معلمي مادة العلوم بمرحلة التعليم الأساسي بالمدارس العامة بمراقبة التعليم سرت من وجه نظرهم

\*. اشتيوي المجد الجديد عتيق

**المستخلص:** دراسة وصفية اعتمدت على التعرف وجهات نظر وآراء عينة من معلمي مادة العلوم في مرحلة التعليم الأساسي في طبيعة المعوقات والمشكلات التي تواجههم أثناء تدريس مواد العلوم الطبيعية. وقد تمت الدراسة على عينة تحتوي على عدد 45 معلمة للمرحلة التعليم الأساسي بمراقبة تعليم سرت للعام 2021/2020 بنسبة 20% والبالغ عددهم 235 معلم ومعلمة. وللإنجاز غايات الدراسة تم إعداد استمارة استبانة مكونة من ستة محاور تحتوي على 32 عبارة هذا المحاور تتضمن المشكلات في صياغة الأهداف التعليمية، والمشكلات التي تكمن في محتوى المقرر، والمشكلات المتعلقة بطرق التدريس، وتطبيق الأنشطة التعليمية، إضافة إلى المشكلات المتعلقة بالمعلم والتلاميذ. وتوصلت الدراسة إلى حصول (3) محاور على درجة استجابة عالية وهي: المشكلات المتعلقة بطرق التدريس (2.711)، والمشكلات المتعلقة بالأنشطة التعليمية بمتوسط حسابي (2.711) ثم المشكلات المتعلقة بالمعلم بمتوسط حسابي (2.678) بينما وردت ثلاثة محاور بدرجة استجابة متوسطة وهي مرتبة تنازليا كالتالي: المشكلات المتعلقة بمحتوى المقرر (2.33)، والمشكلات المتعلقة بالتلميذ (2.23)، وأخيرا المشكلات المتعلقة بصياغة الأهداف التعليمية (2.181). وفي ضوء نتائج الدراسة قدمت عددا من المقترحات التي يمكن أن تساهم في حلحلة مشكلات الدراسة تضمنت تفعيل دور مراقبة التعليم في إعداد دورات تدريبية للمعلمين لرفع كفاءتهم وتدعيم معرفتهم بطرق التغلب على الصعوبات والمعوقات التي قد تواجههم في تعليم العلوم الطبيعية.

**الكلمات المفتاحية:** مشكلات التدريس - معلمي العلوم الطبيعية - مرحلة التعليم الأساسي - مراقبة تعليم سرت .

### المقدمة:

تعد مقررات العلوم إحدى أهم المقررات الدراسية في النظام التعليمي، وتنبع هذه الأهمية من دور العلوم في تقدم الأمم وتطورها. ومن هنا أصبح من الضرورة الملحة العمل على تطوير المناهج العلمية من خلال تدريب المعلم وتأهيله لمواكبة طرائق وأساليب التدريس الحديثة وكذلك محتوى المقرر العلمي وانطلاقاً من أهمية دور المعلم في الرقي بالعملية التعليمية حيث أن له الدور الرئيسي فيها وأصبح تفعيل دوره في إعداد وتقييم المناهج المقررة على تلاميذ ضرورة ملحة، إضافة إلى أن مناهج العلوم الطبيعية تشهد تطور رهيب لهذا فإن تفعيل دور المعلم والرفع من كفاءته من الضروريات الملحة حيث أن فهم العلوم الطبيعية لا يتحقق لا إذا تم تدريسها كمادة وبطريقة مناسبة تعتمد على فهم التلاميذ للمعلومة، ولهذا قد تطورت طرائق تدريس العلوم بحيث تهدف إلى فهم محتوى المادة العلمية وفهم الأساليب التي يتم بها الوصول إلى المعرفة (أحسن التسهيلات، والمناهج، والكتب، والمقررات الدراسية، والمختبرات على أهميتها، قد لا تحقق أهدافها ما لم يكن المعلم متميز الإعداد والتكوين، علمياً ومهنياً وثقافياً، وملهماً ذا كفايات تعليمية يترجمها إلى واقع أو سلوك في فكر ووجدان وسلوك المتعلمين) (المجد ابو علي 2020 ص 852)

\* محاضر، قسم الكيمياء، كلية التربية جامعة سرت، ليبيا

إن العملية التعليمية بالمدارس هي نشاط اجتماعي تواصلية يعتمد على استثارة التلاميذ وجذب انتباههم وتسهيل عملية تعلمهم، من خلال تطبيق العديد من النشاطات والأساليب التي يتبعها المعلم لنقل المعلومة بشكلها النهائي إلى التلاميذ لتحقيق أهداف العملية التعليمية. إن طبيعة تدريس العلوم تختلف عن طبيعة تدريس المواد الأخرى فالعلوم مادة تعتمد بشكل كبير على إشراك المتعلمين في النشاطات العملية حيث يقومون بممارسة مجموعة من عمليات العلم مثل الملاحظة والاستنتاج والتنبؤ والتفسير وغيرها (أبوسعيد و البلوشي، 2009) ولكي يتم حل المشكلات التي تواجه المعلم لابد من دراستها والتعرف عليها والخروج بتوصيات ومقترحات عملية ممكنة التطبيق لحلها وان خير من يمكن أن يستدل به على هذه المشاكل هو معلم العلوم. ومن هنا تأتي هذه الدراسة لتحديد المشكلات التي تواجه تدريس مادة العلوم في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين بمراقبة تعليم سرت.

### مشكلة الدراسة:

تواجه معلمي العلوم أثناء قيامهم بعملية التدريس العديد من المشاكل والصعوبات والتحديات يرجع تأثيرها إلى العديد من العوامل منها ما يرتبط بالمعلم في حد ذاته بناء على مهاراته في التدريس ومدى معرفته بمهنته وخبرته العملية، ومنها ما هو ناتج عن البيئة التعليمية من مناهج وتوفر الوسائل التعليمية وبصفة عامة يمكن تحديد هذه العوامل في مهارات التدريس والتعامل مع التلاميذ وتوفر معامل العلوم والإدارة المدرسية وتعاملها لذا جاءت هذه الدراسة لتقصي واستبيان هذه الصعوبات والكشف عنها لتقليل من أثرها على العملية التعليمية. وتأتي أهمية هذه الدراسة أيضاً من المعلومات والبيانات التي يزود بها الإدارات العليا بالتعليم لاتخاذ الإجراءات اللازمة للعمل على تذليل الصعوبات التي تواجه معلمي التعليم الأساسي وتحسين مناهج العلوم وتطوير أساليب تدريسها ، وبالتالي تحاول هذه الدراسة الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي :

ما المشكلات التي تواجه معلمي مادة العلوم بمرحلة التعليم الأساسي بالمدارس العامة بمراقبة التعليم سرت من وجه نظرهم؟  
ويندرج تحت هذا التساؤل عدداً من الأسئلة الفرعية التالية :

- ما المشكلات التي تواجه معلمي مادة العلوم بمرحلة التعليم الأساسي بمراقبة تعليم سرت المتعلقة بصياغة الأهداف التعليمية؟
- ما المشكلات التي تواجه معلمي مادة العلوم بمرحلة التعليم الأساسي بمراقبة تعليم سرت المتعلقة بمحتوى المقرر؟
- ما المشكلات التي تواجه معلمي مادة العلوم بمرحلة التعليم الأساسي بمراقبة تعليم سرت المتعلقة بطرق التدريس؟
- ما المشكلات التي تواجه معلمي مادة العلوم بمرحلة التعليم الأساسي بمراقبة تعليم سرت المتعلقة بالأنشطة التعليمية؟

- ما المشكلات التي تواجه معلمي مادة العلوم بمرحلة التعليم الأساسي بمراقبة تعليم سرت المتعلقة بالمعلم؟
- ما المشكلات التي تواجه معلمي مادة العلوم بمرحلة التعليم الأساسي بمراقبة تعليم سرت المتعلقة بالتلميذ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

#### أهمية الدراسة:

أصبح تطوير مناهج العلوم وطرق تدريسها ضرورة ملحة لارتباطها الكبير بالتقدم المتسارع في مجال العلوم والتقنية والتي أدت بدورها إلى حدوث تغيرات كبيرة في جميع مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، ولكي يكون هناك تطوير حقيقي للمناهج لابد من تحسس مواطن القوة والضعف فيها والعمل على معرفة المشكلات والصعوبات التي تواجه من يقوم بتدريسها وإتاحة الفرصة لهم لإبداء الرأي والمقترحات في عملية تطويرها وتقييمها. وتأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية الكشف عن المشكلات والمعوقات التي تواجه معلمي العلوم الطبيعية الذي تم تناولها حيث أنها سلطت الضوء عليها ليتم تلافيتها والحد من آثارها السلبية على العملية التعليمية كما أن نتائج الدراسة ستقدم للمعلمين والمفتشين التربويين ومعدّي المناهج والمسؤولين على تطويرها توصيات تهدف إلى الحد من الأثر السلبي لتلك المشكلات بما يساهم في تحقيق الهدف من العملية التعليمية وتحقيق مخرجات ذات فاعلية جيدة وتوفير بيئة تعليمية مناسبة تهدف إلى تحقيق تعليماً جيداً للتلاميذ.

#### أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه معلمي العلوم من وجه نظرهم وذلك من خلال الآتي :

- ما المشكلات التي تواجه معلمي مادة العلوم بمرحلة التعليم الأساسي بمراقبة تعليم سرت المتعلقة بصياغة الأهداف التعليمية؟
- التعرف على المشكلات التي تواجه معلمي مادة العلوم بمرحلة التعليم الأساسي بمراقبة تعليم سرت المتعلقة بمحتوى المقرر.
- التعرف على المشكلات التي تواجه معلمي مادة العلوم بمرحلة التعليم الأساسي بمراقبة تعليم سرت المتعلقة بطرق التدريس.
- التعرف على المشكلات التي تواجه معلمي مادة العلوم بمرحلة التعليم الأساسي بمراقبة تعليم سرت المتعلقة بالأنشطة التعليمية.
- التعرف على المشكلات التي تواجه معلمي مادة العلوم بمرحلة التعليم الأساسي بمراقبة تعليم سرت المتعلقة بالمعلم .
- التعرف على المشكلات التي تواجه معلمي مادة العلوم بمرحلة التعليم الأساسي بمراقبة تعليم سرت المتعلقة بالتلميذ.
- التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة التي قد تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

**حدود الدراسة:**

- الحدود الموضوعية : اختصت هذه الدراسة بدراسة المشكلات التي تواجه معلمي العلوم والتي تتعلق بأهداف ومحتوى المقرر وطرائق تدريسه والأنشطة التعليمية وخبرة المعلم وتأهيله واستجابة وتقبل التلاميذ للمعلومة .
- الحدود البشرية: تكون المجتمع الكلي للدراسة من جميع معلمي ومعلمات مادة العلوم بمداس التعليم الأساسي بمراقبة التعليم بلدية سرت وعددهم ( 230 ) معلماً ومعلمة وسحبت من بينهم عينة بنسبة ( 20 % ) .
- الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة على مدارس مرحلة التعليم الأساسي بمراقبة تعليم بلدية سرت وعددها ( ) مدرسة .
- الحدود الزمنية : أجريت هذه الدراسة خلال الفصل الثاني للعام الدراسي 2021/2020

**مصطلحات الدراسة:**

ورد في هذه الدراسة عدد من المصطلحات الأساسية منها:

**مشكلات تدريس العلوم:** هي المعوقات والتحديات التي تحول دون تحقيق أهداف العملية التعليمية.

**مرحلة التعليم الأساسي:** هي الصفوف الدراسية من الصف الأول إلى التاسع.

**المشكلات المتعلقة بمهارات التدريس:** يقصد بها المعوقات والتحديات التي تواجه المعلم والتي لها علاقة بخبرته في التعليم منها قدرته على جذب انتباه التلاميذ وقدرته على استغلال الوسائل التعليمية واستخدام الأنشطة العملية وقدرته على تحديد أهداف الدرس.

**المشكلات المتعلقة بمختبر العلوم:** هي المعوقات التي تواجه معلم العلوم أثناء تأديته الأنشطة العملية وتشمل (عدم وجود المختبر - عدم توفر الأجهزة والمواد - عدم توفر متطلبات السلامة- عدم كفاية الزمن)

**مراقبة تعليم سرت:** الجهة الرسمية التابعة للحكومة الليبية المسعولة عن شؤون المتعلقة بالتعليم الأساسي والمتوسط بالمنطقة الممتدة من ابوقرين غرباً إلى رأس الأنوف شرقاً

**منهجية الدراسة:**

استخدم في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهدافها والتعرف على المشكلات تدرّس العلوم الطبيعية بمرحلة التعليم الأساسي من وجه نظر المعلمين بالمدارس العامة بمراقبة تعليم سرت إضافة إلى الكشف عن احتمالية ارتباطها بمتغيرات المؤهل الأكاديمي للمعلم .

#### الدراسات السابقة:

إن المشاكل والصعوبات التي تواجه العملية التعليمية لها الأثر السلبي وتمنع تحقيق الأهداف المطلوبة منها، وترتبط هذه المشاكل بالعديد من الجوانب بداية من المعلم، والتلاميذ، والمادة العلمية، والبيئة التعليمية. فمن انعدام الحافز والاهتمام بالتعلم من قبل التلاميذ، و انعدام وجود مناخ تعليمي ملائم في ظل المرافق الغير ملائمة للتدرّس بالمؤسسة التعليمية، إضافة إلى الصعوبات المتعلقة بالمناهج المقررة وعدم قدرة الطلبة على استيعابها. كلها عوامل تعيق المعلم من تحقيق أهداف العملية التعليمية وبالتالي فشلها. وقد أجريت العديد من الدراسات تناولت المشاكل والصعوبات التي تواجه تدرّس العلوم في المنطقة العربية، وفيما يلي سرد لبعض الدراسات السابقة التي تناولتها:

هدفت دراسة ( محمد ابوعلي 2020 ص 852) إلى التعرف على المشكلات التي تواجه معلمي العلوم بالمدارس الأردنية، متبعه المنهج الوصفي حيث تقصت وجهات نظر معلمي العلوم في طبيعة المشكلات التي تواجههم وكانت عينة الدراسة تتكون من 42 معلما ومعلمة للمرحلة الأساسية العليا في مديرية لواء وادي السير في الأردن إثناء الفصل الدراسي الثاني (2018/2019) وكانت الاستبانة المستخدمة للدراسة مكونه من 25 فقرة موزعة على خمسة مجالات متضمنة المشكلات متعلقة بمهارات التدرّس، والمشكلات المتعلقة بالطلبة، و المشكلات المتعلقة بمختبر العلوم، و المشكلات المتعلقة بتقويم الطلبة و المشكلات المتعلقة بإدارة المدرسية. وأظهرت نتائج الدراسة أن المشكلات التي تواجه معلمي العلوم جاءت بدرجة متوسطة، وعدم وجود دالة إحصائية تعزى للجنس وسنوات الخبرة، ووجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح الدراسات العليا. وأوصت الدراسة بعقد دورات تدريبية للمعلمين لتعزيز وعيهم بآليات التغلب على الصعوبات التي قد تواجههم في تعليم العلوم.

وقد تناولت دراسة (إبراهيم الزام 2019 ص 1) مشكلات تدرّس مناهج العلوم المطورة في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمها بمدينة الرياض بالملكة العربية السعودية، متبعه المنهج الوصفي وشملت عينة الدراسة من 125 معلم بنسبة 25% من مجتمع الدراسة مستخدمة أداة استبانة لتجميع البيانات. وكان من ابرز النتائج التي توصلت لها: أن المشكلات المتعلقة بالتلاميذ جاءت بالمرتبة الأولى بدرجة عالية، ويليه المشكلات المتعلقة بمعامل العلوم المرتبة الثانية وبدرجة عالية، بينما حصلت المشكلات

المتعلقة بمحتوى المقرر في المرتبة الأخيرة. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات جميع المشاكل بشكل يعزى لمتغير التخصص، عدا المشكلات المتعلقة بالمعلم والطالب والتقييم فيوجد فروق لصالح معلمي الأحياء، أما متغير المؤهل العلمي فلا توجد فروق عدا المشكلات المتعلقة بمصادر التعليم والأنشطة التعليمية والتقييم لصالح حملة المؤهل التربوي وقد تم عرض جملة من مقترحات معلمي العلوم للحلول الممكنة للتغلب على مشكلات تدريس العلوم المطورة بالمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض.

وهدفت دراسة (لافي العنزي 2009) إلى التعرف على المشكلات التي تواجه المعلمين في تدريس مقرر العلوم بالصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية في مدينة عرعر بالسعودية وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وكان من أهم نتائجها أن أبرز المشاكل التي تواجه المعلم هي ضعف متابعة الأسرة للتلميذ وزيادة عدد التلاميذ في الصف الدراسي. أما أبرز المشاكل المتعلقة بالمعلم فتكمن في زيادة العبء الدراسي وضعف الرغبة للتدريس الصفوف الأولى وكذلك عدم رغبة بعض المعلمين بتطوير أنفسهم. وكان أبرز المشكلات المتعلقة بالأهداف التعليمية تركيزها على الناحية المعرفية فقط وصعوبة تحويل الأهداف إلى سلوك قابل للقياس وكذلك عدم وضوح بعض الأهداف. أما أبرز المشكلات المتعلقة بالمقرر كان عدم مساعدة المحتوى على تنمية ميول التلاميذ وهواياتهم العلمية وكبر كمية المنهج وعدم مرونته ومساعدته للمعلم على الإبداع. أما بخصوص المشكلات المتعلقة بالتقنيات التعليمية كانت أبرز المشاكل تكمن في عدم وجود دليل يساعد المعلم على الاستفادة من موارد البيئة في إنتاج تقنيات تعليمية بديلة وقلّة وجود برامج ودورات لتدريب المعلم على التعامل مع التقنيات التعليمية

وهدفت دراسة (عبدالله الحربي 2017 ص 43) إلى معرفة المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي العلوم الطبيعية في نظام المقررات للمرحلة الثانوية بمنطقة القصيم من وجهة نظرهم باستخدام المنهج الوصفي على عينة مكونة من 105 معلم وتوصلت إلى حصول خمسة محاور على درجة استجابة عالية، وهي مرتبة تنازليا: المشكلات المتعلقة بالمعلم ثم المتعلقة بالطالب و ثم الأنشطة التعليمية و ثم طرق التدريس و ثم التقييم بينما ورد محوران باستجابة متوسطة هما الأهداف التعليمية والمحتوى وأوصت الدراسة بتقديم دورات، وبرامج تطويرية؛ لمساعدة المعلمين على التغلب على المشكلات التي يعانون منها. وتوعية التلاميذ وأولياء أمورهم بنظام المقررات ومتطلباته، ومراجعة الأنشطة المدرجة في مقررات العلوم الطبيعية، والأدوات المطلوبة لهذه الأنشطة؛ بهدف تطويرها وتكثيف الدورات التدريبية للتعريف باستراتيجيات وأساليب التقييم، والاهتمام بالجانب التطبيقي عند تنفيذها وضرورة إعادة النظر في محتوى مناهج العلوم الطبيعية في نظام المقررات، وتطويره بما يكفل تخفيف المشكلات التي يعاني منها معلمي العلوم أثناء تدريسهم المقرر.

أما دراسة (جواهر الغامدي 2021 ص 335) هدفت إلى التعرف على صعوبات تدريس مناهج العلوم بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات بمنطقة الباحة بالمملكة السعودية مستخدمة المنهج الوصفي بتطبيق استبانة مكونة من مجالين (طرق التدريس والتقويم) على عينة مكونة من 198 معلمة و10 مشرفات تربويات وقد جاءت متوسطات الاستبانة بدرجة عالية من وجهة نظر المعلمات وبدرجة متوسطة من وجهة نظر المشرفات التربويات وقد أوصت الدراسة بضرورة توفير بيئة تعليمية مناسبة ملائمة للتعليم النشط في منطقة الدراسة.

#### التقيب على الدراسات السابقة:

لقد أصبحت الحاجة ملحة من اجل العمل على إيجاد دراسات تحليلية للتوصل إلى توصيات واقتراحات لها دور مهم في تذليل المعوقات والصعوبات التي تجعل من العملية التعليمية تساهم في تنمية المعرفة البشرية وتطويرها، وقد أجمعت الدراسات السابقة على وجود العديد من المشكلات والصعوبات التي تواجه المعلم أثناء تدريسه للمادة العلمية بدرجات متفاوتة حسب منطقة الدراسة والمجالات المدروسة، وكذلك أجمعت معظمها على ان عملية تطوير المناهج وتدريبها تعترضها مشكلات وصعوبات ويمكن تحديد أهمها على النحو التالي: مشكلات وصعوبات تتعلق بالأهداف التعليمية، مشكلات وصعوبات متعلقة بمحتوى المنهج، مشكلات وصعوبات متعلقة بطرائق التدريس، مشكلات وصعوبات متعلقة بتطبيق الأنشطة التعليمية، مشكلات وصعوبات تتعلق بالمعلم، و مشكلات وصعوبات متعلقة بالمتعلم.

#### مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من عينة من 45 معلمة مكلفه بتدريس مادة العلوم الطبيعية بمرحلة التعليم الأساسي بمراقبة تعليم سرت للعام الدراسي 2021/2020 والبالغ عددهم 230 معلمة ونسبة 20% وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

#### الجدول (1) توزيع أفراد العينة

الجدول رقم 1 توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي والتخصص العلمي والخبرة		
حسب المؤهل العلمي		
المؤهل العلمي	التكرارات	النسبة المئوية
دبلوم معلمين عام	28	62.2
بكالوريوس تربوي	17	37.8
العدد الكلي	45	100

#### أداة الدراسة:

بناء على طبيعة البحث وجد الباحث أن أكثر أداة ملائمة لتحقيق الغرض من الدراسة هي الاستبانة حيث أنها أداة مناسبة لتعرف على وجهات النظر وعليه تم تصميم استبانة موجهة لمعلمي مادة العلوم بمرحلة التعليم الأساسي بمراقبة تعليم سرت بدولة ليبيا بفرض الكشف عن المشكلات والمعوقات تدريس مقرر العلوم التي يواجهها المعلمون واقتراح حلول لها من قبل المعلمين. وكانت الاستبانة مكونة من جزئين الأول يتعلق بالبيانات الشخصية والوظيفية (المؤهل العلمي، والتخصص، والخبرة) أما الجزء الثاني فيتكون من 6 محاور تخص المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي العلوم بالمدارس

### جدول رقم (2): محاور الاستبانة وعدد فقراتها

المحور	العنوان	عدد الفقرات
الأول	المشكلات في صياغة الأهداف التعليمية	7
الثاني	المشكلات في محتوى المقرر	7
الثالث	المشكلات المتعلقة بطرق التدريس	5
الرابع	المشكلات المتعلقة بالانشطة التعليمية	6
الخامس	المشكلات المتعلقة بالمعلم	4
السادس	المشكلات المتعلقة بالتلميذ	3
المجموع		32

### صدق الأداة(الاستبانة):

1- صدق المحكمين: تم إعداد الاستبانة وبناء عبارتها، وعرضها على مجموعة من المحكمين المختصين للتحقق من فاعلية الأداة وتحقيقها لأهداف الدراسة. للتأكد من وضوح عبارتها وسلامة صياغتها اللغوية، واقتراح طرق تحسينها سواء بحذف بعض العبارات أو إضافة غيرها أو إعادة صياغتها. وقد صاغ الباحث الاستبانة في ضوء اقتراحات المحكمين وبذلك أصبحت الأداة في شكلها النهائي بعد التأكد من الصدق الظاهري لها، مكونة من 32 فقرة مقسمة على 6 محاور.

2- ثبات الأداة: تم حساب معامل ألفا كرونباخ الكلي الاستبانة وكانت قيمته 0.715 مما يدل على صلاحيتها للتطبيق وإمكانية الوثوق في نتائجها.

### جدول رقم (3): معاملات الارتباط بين المحاور والدرجة الكلية للأداة

معامل الارتباط	محاور الاستبانة
**0.621	المشكلات في صياغة الأهداف التعليمية
**0.644	المشكلات في محتوى المقرر
**0.705	المشكلات المتعلقة بطرق التدريس
**0.497	المشكلات المتعلقة بالانشطة التعليمية
**0.550	المشكلات المتعلقة بالمعلم
**0.449	المشكلات المتعلقة بالطالب

\*\* الارتباط ذو دالة إحصائية (0.01)



الوسائل الإحصائية: بعد أن تم تفرغ الاستبيانات الموزعة على أفراد العينة، قام الباحث بإجراء عملية المعالجة الإحصائية للبيانات من خلال استخدام برنامج (SPSS) لحساب عدة مقاييس إحصائية كالوسط الحسابي والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط، معامل الفا كرونباخ ( Cronbach Alfa ) لحساب معامل ثبات الأداة واختبار (ت)

وقد تم إعطاء لمقياس ليكارت الثلاثي بحيث كانت القيم غير موافق = 1 محايد = 2 موافق = 3

#### جدول (4) توزيع مدى متوسط لكل فئة في مقياس أداة البحث

فئة المقياس	مدى المتوسط الحسابي
درجة استجابة منخفضة	من 1 الى 1.66
درجة استجابة متوسطة	من 1.67 الى 2.33
درجة استجابة عالية	من 2.34 الى 3

#### عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

نص السؤال الأول على : ما هي المشكلات التي تواجه معلمي العلوم بمرحلة التعليم الأساسي بمراقبة تعليم سرت و للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الاستبانة.

#### جدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الأداة بشكل كامل

م	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة وجود المشكلة	الترتيب
1	المشكلات في صياغة الأهداف التعليمية	2.181	0.418	متوسطة	5
2	المشكلات المتعلقة بمحتوى المقرر	2.330	0.425	متوسطة	3
3	المشكلات المتعلقة بطرق التدريس	2.711	0.329	عالية	1
4	المشكلات المتعلقة بالأنشطة التعليمية	2.711	0.287	عالية	1
5	المشكلات المتعلقة بالمعلم	2.678	0.387	عالية	2
6	المشكلات المتعلقة بالطالب	2.230	0.658	متوسطة	4
	المتوسط الحسابي للأداة	2.463	0.234	عالية	

يبين الجدول رقم (5) أن المتوسط الحسابي للأداة يساوي (2.463)، ضمن المستوى العالي للمشكلات ، مما يشير إلى أن عينة الدراسة تعاني من صعوبات في تدريس مادة العلوم في مرحلة التعليم الأساسي كما أن قيمة الانحراف المعياري (0.234) يدل على أن متوسطات الاستجابة للعينة متقاربة بشكل عام . وقد جاءت المشكلات المتعلقة بطرق التدريس وكذلك المشكلات المتعلقة بالأنشطة التعليمية بالترتبة الأولى وبدرجة عالية، ومن ثم تأتي المشكلات المتعلقة بالمعلم بدرجة عالية كذلك، أما بقية المشكلات جاءت بدرجة متوسطة. وفيما يلي مناقشة محاور الاستبانة كلا على حده للإجابة السؤال الأول المتعلق بالتعرف على الصعوبات التي تواجه معلمي العلوم بمرحلة التعليم الأساسي بمراقبة تعليم سرت. وقد توافقت درجة وجود المشكلة بالنسبة

للمشكلات المتعلقة بالأهداف التعليمية، والمتعلقة بمحتوى المقرر مع دراسة (إبراهيم اللزاهم 2019)<sup>3</sup> فكونها ذات درجة متوسطة. وقد توافقت درجة المشكلات المتعلقة بطرق التدريس مع دراسة (جواهر الغامدي 2021)<sup>6</sup> في كونها ذات درجة استجابة عالية.

### المحور الأول: المشكلات في صياغة الأهداف التعليمية:

جاء هذا المحور بالمرتبة الخامسة من بين محاور الدراسة حسب درجة وجود المشكلة، وضمن المشكلات ذات المستوى المتوسط في تدريس مادة العلوم.

### جدول رقم (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور المشكلات في صياغة الأهداف التعليمية

م	الصعوبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة وجود المشكلة	الترتيب
1	أهداف المقرر غير محددة وغير واضحة	2.267	0.837	متوسطة	2
2	لا يوجد تناسب بين أهداف المقرر والأهداف العامة للعملية التعليمية	2.222	0.876	متوسطة	3
3	الأهداف لا تهتم بتكامل جميع جوانب شخصية التلميذ عقليا و جسديا ووجدانيا	2.067	0.751	متوسطة	5
4	أهداف منهج العلوم لا تتناسب مع إمكانيات التلاميذ وقدراتهم	2.044	0.952	متوسطة	6
5	أهداف المقرر مرتبة في ضوء أهميتها للمجتمع	2.133	0.815	متوسطة	4
6	أهداف المقرر غير منسجمة مع فلسفة التربية في المجتمع	2.311	0.763	متوسطة	1
7	أهداف وحدات المقرر وموضوعاته مصاغة صياغة سلوكية جيدة	2.222	0.795	متوسطة	3
	المتوسط الحسابي للمحور	2.181	0.418	متوسطة	

يبين الجدول رقم (6) أن المتوسط العام للمشكلات المتعلقة بأهداف المقرر جاء في مستوى المتوسط، كما أن جميع المتوسطات للمشكلات جاءت في المستوى المتوسط، وقد جاءت مشكلة أهداف المقرر غير منسجمة مع فلسفة التربية في المجتمع المرتبة الأولى بمتوسط (2.311) ويليهما المشكلات المتعلقة بعدم وضوح أهداف المقرر وعدم تحديدها. وقد اتفقت الدراسة مع دراسة (لافي العنزي 2009) في أن بعض أهداف المقررات العلوم غير محددة وغير واضحة تعد احد المشاكل التي تواجه معلمي مادة العلوم الطبيعية.

### المحور الثاني: المشكلات في محتوى المقرر:

جاء هذا المحور بالمرتبة الثالثة من بين محاور الدراسة حسب درجة وجود المشكلة، وضمن المشكلات ذات المستوى المتوسط في تدريس مادة العلوم.

جدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور المشكلات في محتوى المقرر

م	الصعوبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة وجود المشكلة	الترتيب
1	المقررات الدراسية ليست ذات صلة وثيقة بالتقدم العلمي والتقني	2.933	0.252	عالية	1
2	هنالك ضرورة للتقويم المستمر لمحتوى مناهج العلوم	2.467	0.842	عالية	3
3	مناهج العلوم تركز على الجانب النظري وعدم ارتباط معلوماته ببيئة المتعلم	2.511	0.815	عالية	2
4	عدم كفاية الوقت لتدريس المنهج المقرر	1.933	0.809	متوسطة	7
5	لم يتم إخراج الكتاب بطريقة مشوقة وواضحة	2.133	0.757	متوسطة	5
6	محتوى المقرر لا يناسب الأهداف المتوقع تحقيقها	2.022	0.917	متوسطة	6
7	محتوى المقرر غير ملائم لمستويات التلاميذ	2.311	0.848	متوسطة	4
	المتوسط الحسابي للمحور	2.330	0.425	متوسطة	

يتضح من الجدول (7) المتوسط العام للمحور جاء ضمن مستوى المشكلات المتوسطة وقد جاءت مشكلة المتعلقة المقررات الدراسية ليست ذات صلة وثيقة بالتقدم العلمي والتقني بالمرتبة الأولى بمستوى عال، وتتبعها مشكلة تركيز مناهج العلوم على الجانب النظري وعدم ارتباطها ببيئة المتعلم بالمرتبة الثانية بدرجة عالية، ومن ثم مشكلة ضرورة تقويم المستمر لمناهج العلوم بالمرتبة الثالثة وبمستوى عال، أما بقية المشكلات الواردة بالمحور جاءت بدرجة متوسطة عموماً. وقد اتفقت الدراسة مع دراسة (لافي العنزي 2009) في أن كمية مفردات المقرر تحتاج إلى مدة زمنية طويلة لتدريسه.

#### المحور الثالث: المشكلات المتعلقة بطرق التدريس:

جاء هذا المحور في المرتبة الأولى من بين محاور الأداة، وضمن المشكلات ذات الدرجة العالية التي تواجه معلمي مادة العلوم بمرحلة التعليم الأساسي. وقد يرجع ذلك إلى قصور المعلمات في استخدام الطرق المناسبة لتعليم التلاميذ تنسجم مع المستوى المعرفي للتلاميذ.

جدول رقم (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور المشكلات المتعلقة بطرق التدريس

م	الصعوبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة وجود المشكلة	الترتيب
1	عدم ممارسة المعلمين طرق التدريس الحديثة في تدريسهم لافتقارهم التأهيل التربوي المناسب	2.956	0.208	عالية	1

2	زيادة العبء الدراسي على المعلم يؤثر على تحضير التجارب العملية	2.689	0.633	عالية	3
3	استخدام المعلم للمختبر في التدريس بطرق تقليدية وكثرة عدد التلاميذ يعوق التعليم الفعال للتلاميذ	2.556	0.755	عالية	4
4	الزمن المخصص للتدريس غير كاف لاستخدام طرق التدريس الحديثة المطلوبة	2.889	0.438	عالية	2
5	إمكانيات المدارس لا تسمح للتلاميذ بتطبيق التجارب العملية بأنفسهم	2.467	0.842	عالية	5
	المتوسط الحسابي للمحور	2.711	0.329	عالية	

يتضح من الجدول رقم (8) أن المتوسط العام للمشكلات المتعلقة بطرق التدريس جاء في مستوى المشكلات ذات الدرجة العالية والتي تواجه معلمي مادة العلوم. وتعد مشكلة عدم ممارسة المعلمين طرق التدريس الحديثة في تدريسهم أعلى المشكلات في هذا المحور، يليها مشكلة عدم ملائمة الزمن المخصص للدرس لاستخدام هذه الطرق بالمرتبة الثانية، أما زيادة العبء الدراسي على المعلم جاءت بالمرتبة الثالثة وبمستوى عال. وعموماً قد جاءت جميع المشكلات في هذا المحور ذات درجة عالية. وقد اتفقت الدراسة مع دراسة (لافي العنزي 2009) في زيادة العبء الدراسي على المعلم، و نقص إمكانيات المدارس، و قلة الدورات التدريبية للمعلمين تعد من المشاكل التي تواجه معلمي مادة العلوم الطبيعية التي تحتاج إلى تذليل.

#### المحور الرابع: المشكلات المتعلقة بالأنشطة التعليمية:

جاء هذا المحور بالمرتبة الأولى كذلك من بين محاور الدراسة حسب درجة وجود المشكلة، وضمن المشكلات ذات المستوى العالي في تدريس مادة العلوم بمرحلة التعليم الأساسي.

#### جدول رقم (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور المشكلات المتعلقة بالأنشطة التعليمية

م	الصعوبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة وجود المشكلة	الترتيب
1	لا تساهم الأنشطة التعليمية العملية في تحقيق الأهداف التعليمية	2.822	0.441	عالية	2
2	وجود قصور في توظيف الأنشطة لتدريس المادة العلمية	2.733	0.618	عالية	4
3	وجود حاجة لإنشاء دورات تدريبية لتعليم معلمي العلوم كيفية استخدام الأنشطة العملية التي يحتاجون إليها عند تدريس مادة العلوم	2.978	0.149	عالية	1
4	قلة توافر الأدوات اللازمة لإجراء الأنشطة التعليمية	2.778	0.560	عالية	3
5	الزمن المخصص لتدريس محتوى المقرر يحد من إجراء الأنشطة التعليمية	2.289	0.895	متوسطة	6
6	عدم وجود فني مختبر لمساعدة المعلم في تحضير أدوات الأنشطة التعليمية	2.667	0.674	عالية	5
	المتوسط الحسابي للمحور	2.711	0.287	عالية	

يوضح الجدول (9) أن المتوسط العام للمشكلات المتعلقة بالأنشطة التعليمية جاء بدرجة عالية، كما أن جميع متوسطات المشكلات المدروسة جاءت في مستوى العال، ماعدا المشاكل المتعلقة بعدم توفر الزمن المخصص لإجراء الأنشطة التعليمية فقد جاء بمستوى متوسط.

#### المحور الخامس: المشكلات المتعلقة بالمعلم:

جاء هذا المحور بالمرتبة الثانية من بين محاور الدراسة حسب درجة وجود المشكلة، وضمن المشكلات ذات المستوى العالي في تدريس مادة العلوم بمرحلة التعليم الأساسي.

جدول رقم (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور المشكلات المتعلقة بالمعلم

م	الصعوبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة وجود المشكلة	الترتيب
1	القصور في الدورات التدريبية لتلبية حاجات المعلمين	2.556	0.755	عالية	3
2	التركيز على الجوانب النظرية وإهمال الجوانب التطبيقية	2.733	0.539	عالية	2
3	عدم مشاركة المعلمين في مشروعات تطوير المناهج الدراسية	2.533	0.815	عالية	4
4	عدم توفير دليل للمعلم واضح ومتكامل عن طريقة تدريس المقرر	2.889	0.438	عالية	1
	المتوسط الحسابي للمحور	2.678	0.387	عالية	

يتضح من الجدول (10) أن المتوسط العام للمحور جاء في مستوى المشكلات العالية التي تواجه المعلمين. وتعد مشكلة عدم توفر دليل المعلم واضح من أعلى المشاكل التي تواجه المعلم، ويليهما مشكلة التركيز على الجوانب النظرية وإهمال الجوانب التطبيقية. وقد ورد في دراسة (لافي العنزي 2009) أن عدم توفر دليل للمعلم واضح يعد من الصعوبات التي تواجه معلم العلوم الطبيعية وقد وردت هذه المشكلة بمستوى عال في الدراسة الحالية.

#### المحور السادس: المشكلات المتعلقة بالطالب:

جاء هذا المحور بالمرتبة الرابعة من بين محاور الدراسة حسب درجة وجود المشكلة، وضمن المشكلات ذات المستوى المتوسط في تدريس مادة العلوم بمرحلة التعليم الأساسي.

جدول رقم (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور المشكلات المتعلقة بالطالب

م	الصعوبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة وجود المشكلة	الترتيب
1	كثرة الواجبات والتطبيقات مرهقة للتلاميذ	2.2	0.894	متوسطة	2
2	ضعف رغبة التلاميذ لتعلم العلوم الطبيعية	2.4	0.863	عالية	1
3	عزوف التلاميذ عن ممارسة الأنشطة التعليمية	2.089	0.925	متوسطة	3
	المتوسط الحسابي للمحور	2.230	0.658	متوسطة	

يبين الجدول رقم (11) أن المتوسط العام للمشكلات المتعلقة بالتلاميذ جاء في مستوى متوسط، وتعد مشكلة ضعف رغبة

التلاميذ لتعلم العلوم الطبيعية من أعلى المشكلات التي تواجه المعلمين أثناء تدريسهم مادة العلوم بمرحلة التعليم الأساسي.

**نتائج السؤال الثاني:** نص السؤال الثاني على دراسة مدى اختلاف وجهات نظر المعلمين في تحديد ما هي الصعوبات التي

تواجههم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي و للإجابة على هذا السؤال تم حساب اختبار (ت) لتوضيح دلالة الفروق بين إجابات عينة

البحث وفقاً للمؤهل العلمي (دبلوم معلمين، وبكالوريوس) والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية محاور الاستبانة.

**جدول رقم (12) اختبار (ت) الفروق بين إجابات أفراد عينة البحث وفقاً لاختلاف متغير المؤهل العلمي.**

م	المحور	المؤهل العلمي	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الاحصائية
1	المشكلات في صياغة الأهداف التعليمية	دبلوم معلمين عام	28	2.158	0.419	-0.465	0.897
		بكالوريوس	17	2.218	0.426		
2	المشكلات المتعلقة بمحتوى المقرر	دبلوم معلمين عام	28	2.383	0.189	1.065	0.887
		بكالوريوس	17	2.244	0.434		
3	المشكلات المتعلقة بطرق التدريس	دبلوم معلمين عام	28	2.75	0.253	0.902	0.024
		بكالوريوس	17	2.647	0.427		
4	المشكلات المتعلقة بالأنشطة التعليمية	دبلوم معلمين عام	28	2.696	0.291	0.780	0.780
		بكالوريوس	17	2.735	0.289		
5	المشكلات المتعلقة بالمعلم	دبلوم معلمين عام	28	2.625	0.394	1.180-	0.522
		بكالوريوس	17	2.765	0.369		
6	المشكلات المتعلقة بالطالب	دبلوم معلمين عام	28	2.214	0.668	0.992-	0.992
		بكالوريوس	17	2.255	0.662		

يتضح من الجدول رقم (12) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطات استجابات عينة

البحث حسب متغير المؤهل العلمي وذلك في جميع محاور الدراسة ماعدا المحور الثالث المتعلق بطرق التدريس لصالح حملة دبلوم

المعلمين العام. فيما عدا الصعوبات المتعلقة بطرق التدريس تشير النتائج إلى أن وجهة نظر المعلمين لصعوبات تدريس مقررات

العلوم لا تتأثر بشكل دال إحصائياً باختلاف متغير المؤهل العلمي.

**مقترحات الدراسة:**

في ضوء النتائج التي أسفرت عليها الدراسة بالإمكان تقديم بعض المقترحات التي قد تساهم في حلحلة بعض من المشاكل التي

تواجه معلمي العلوم الطبيعية أثناء تدريسهم.

- 1- إنشاء مراكز تهتم بتطوير مناهج العلوم ويقوم بالإشراف على تدريب المعلمين أثناء الخدمة لتطوير أساليبهم التدريسية، وتنمية قدراتهم واتجاهاتهم العلمية.
- 2- تطوير برامج إعداد معلم العلوم بما يتوافق مع تطوير مناهج العلوم، والتي تعتمد على اكتساب الطلبة لمهارات التفكير العلمي.
- 3- تدريب طلاب كليات التربية على إجراء التجارب العملية، وخاصة التي سوف يقومون بإجرائها أمام تلاميذهم بمدارس.
- 4- الاهتمام بالأنشطة التعليمية في المدارس التعليم الأساسي.

**Abstract :** This study aimed to identifying the difficulties and problems of teaching science subjects at the primary stage from point of view of teachers in Sirte region. It used the descriptive survey method by using phrase for questionnaire consists of six fields with 32 statements. The study sample consisted of 45 teachers from the primary schools in 2022/2021. The questionnaires fields covers the problems in writing if teaching aims, problems related to books , problems related to teaching methods, problems related to lab activities problems related to teacher and problems relates to students. The study found that three fields came with high response (problems related to teaching methods, problems related to lab activities, problems related to teachers) were as three fields came with medium response degree include the problems related to the book, students, and aims of teaching.

#### المراجع:

- أبو علي، مُجد زهران، (أبريل 2020) الصعوبات التي تواجه معلمي العلوم لصفوف المرحلة الأساسية العليا في المدارس الأردنية من وجهة نظرهم، المجلة التربوية، العدد (72)، أبريل، جامعة الزيتونة الأردنية .
- أبوسعيد، عبدالله خميس و البلوشي، سليمان بن مُجد، طرائق تدريس العلوم (مفاهيم وتطبيقات عملية) دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، 2009.
- الحري، عبدالله بن معتق بن مصلح، (2017) المشكلات التدريسية التي تواجه معلمي العلوم الطبيعية في نظام المقررات للمرحلة الثانوية بمنطقة القصيم، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد (9)، المجلد (1)، أكتوبر 2017
- حمادة، صلاح الدين مُجد، (1994) آراء عينة من معلمي العلوم قبل وأثناء الخدمة" حول مشكلات تدريس العلوم ببعض المدارس الابتدائية بمنطقة الجوف بالسعودية"، حولية كلية التربية، العدد (10)، جامعة قطر .

العنزي، لافي بن عويد سالم، (2009) مشكلات تدريس مقرر العلوم في الصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي هذه المرحلة في مدينة عرعر، دراسة تكاملية لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق تدريس العلوم جامعة أم القرى، مكة المكرمة كلية التربية، المملكة العربية السعودية.

الغامدي، جواهر، (2021) صعوبات تدريس مناهج العلوم بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات بمنطقة الباحة، مجلة كلية التربية جامعة أسيوط، المجلد (37)، العدد (7)، يوليو 2021.

اللزّام، إبراهيم بن مُجّد، (2019) مشكلات تدريس مناهج العلوم المطورة في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلميها بمدينة الرياض، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (8). العدد (1)، يناير 2019.